

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

79 - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي A قال .

نقية منها فكان أرضا أصاب الكثير الغيث كمثل والعلم الهدى من به A بعثني ما مثل (Y قبلت الماء فأنبئت الكلاً والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع A بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين A ونفعه ما بعثني A به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدي A الذي أرسلت به) .

قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض .

[ش أخرجه مسلم في الفضائل باب بيان مثل ما بعث به النبي A من الهدى والعلم رقم 2282

.
(الغيث) المطر الذي يأتي عند الاحتياج إليه . (نقية) طيبة . (الكلاً) نبات الأرض رطباً كان أم يابساً . (العشب) النبات الرطب . (أجادب) جمع أجذب وهي الأرض التي لا تشرب الماء ولا تنبت . (قيعان) جمع قاع وهي الأرض المستوية الملساء . (فذلك) أي النوع الأول . (فقه) صار فقيهاً بفهمه شرع A D . (من لم يرفع بذلك رأساً) كناية عن شدة الكبر والأنفة عن العلم والتعلم . (قيلت الماء) شربته . (قاع الصفصف) ما ذكر من معانيهما تفسير من البخاري C تعالى بطريق الاستطراد ومن عادته أن يفسر ما وقع في الحديث من الألفاظ الواردة في القرآن وربما فسر غيرها بالمناسبة . والقاع الصفصف واردان في قوله تعالى { فيذرهما قاعاً صفصفاً } / طه 106 /]